

لطالما كانت منبرا ومنازة ومنطلقا للمعارف والفنون والثقافات

الكويت : دور كبير في دعم الثقافة عبر إقامة المعارض والمهرجانات



من إحدى فعاليات مهرجان الفنون الثقافية



معرض الكويت الدولي للكتاب تعاهده سنوية

التي تساعدهم على تنمية وعيهم وتطوير حسهم الإبداعي. وتنظم الكويت سنويا (مهرجان صيفي ثقافي) والذي يهدف من خلاله إلى استقبال الشباب وملء أوقاتهم أثناء الإجازة الصيفية بالعديد من الفعاليات التي تعمل على ترسيخ قيم ومفاهيم الانتماء والولاء للوطن وتعزيز قدراتهم بالصورة الإيجابية وصل مهاراتهم وتنمية خيراتهم في المجالات الثقافية والأدبية والفنية والعلمية.

ويتضمن هذا المهرجان العديد من الأنشطة للموسيقى والمسرحية والتشكيلية والشعرية والتراثية إضافة إلى معرض للكتاب ونوادر ثقافية. أما (مهرجان الموسيقى الدولي) فيقام في يونيو من كل عام متزامنا مع الاحتفال بيوم الموسيقى العالمي لإبراز التراث الموسيقي الكويتي والحفاظ عليه في ذاكرة الجيل الجديد وكذلك عرض بعض الإبداعات الموسيقية العربية والأجنبية وأقيم المهرجان الأول عام 1998. وفي مارس 2017 أقيم لأول مرة (مهرجان الكويت السينمائي) الأول وهو المهرجان الذي طال انتظاره من السينمائيين الكويتيين منذ سنوات طويلة.

ويعد المهرجان خطوة مهمة لتعزيز تأسيس بيئة تحتية لصناعة السينما في البلاد كما يشكل دعما للشباب الكويتي لتشجيعهم على الإنتاج السينمائي والنهوض بالبحرنة السينمائية

بمسرح الطفل لأنه العمود الذي تستند إليه فقرات التطوير لذلك جاء المهرجان منذ تأسيسه في 2013 ليتيم صروح الإبداع التي تشهدها الكويت في شتى المجالات ومنها المسرح وتحديدا مسرح الطفل.

وحرصا على العناية بالأطفال والناشئة وبضرورة تزويدهم بمهارات حياتية تمكنهم من السير بخطوات ثابتة نحو مستقبل أفضل تقيم الكويت (مهرجان أجيال المستقبل). ويعد هذا المهرجان امتدادا للأنشطة والبرامج الثقافية الموجهة لشريحة مهمة في المجتمع ومساهمة في خلق جيل واع ومدرک للتطورات التي يشهدها العالم في ظل الخطط التنموية للدولة وخاصة خطط التنمية الثقافية التي تحفز الملكات الإبداعية والفكرية عند شريحة أجيال المستقبل.

ومن المهرجانات أيضا (مهرجان الناشئة) حيث إن أطفال الكويت والناشئة هم شباب وشساء ورجال الغد وهم الجيل الواعد الذي يعول عليه الكثير من أجل بناء مستقبل الوطن في مسيرة الخير والنماء والتطلع إلى البناء الحضاري على أسس من العلم والمعرفة.

ويضم المهرجان في فعالياته ورش عمل ودورات تدريبية وعروضاً فنية متميزة في بيئة ثقافية تسهم في تطوير مواهبهم الإبداعية والفنية إلى جانب الأنشطة والفعاليات الهادفة والترفيهية

■ معرض الكويت الدولي للكتاب أقيم أول مرة في 1 نوفمبر 1975 وأصبح من أهم التظاهرات الثقافية

■ مهرجان القرنين انطلقت دورته الأولى في عام 1994 بهدف بحث سبل النهوض بالحركة الفنية

قضايا محلية ساخنة ما جعله أحد عوامل بناء الدولة ومشاركة في قضايا الوطن العربي ومشكلاته.

وحرصت الكويت على تشجيع الفنون ونشر الثقافة منذ القدم حيث أنشأت (المعهد العالي للفنون المسرحية) و(المعهد العالي للفنون الموسيقية) ومعهد الدراسات الموسيقية) والتي قدمت كوكبة من المتخصصين في مجالات الفنون المختلفة التي ألهمت الساحة المحلية والعربية.

كما يقيم سنويا في شهر مارس (المهرجان العربي لمسرح الطفل) حيث يهدف إلى تقديم عروض مسرحية للأطفال تتميز بالتنوع والانفتاح وتشجيع المبدعين فيه وجعله تظاهرة ثقافية اجتماعية مسرحية توفر المتعة والفائدة للأطفال وتؤمن للعائلة منطقة ترفيهية خاصة تجتمع من خلالها عبر عروض مسرحية وفعاليات متنوعة ومتميزة. ويعد المهرجان حدثا سنويا يختص

تشكيلية وعروض سينمائية ومسرحية ونوادر ثقافية التي تميز بها المهرجان منذ انطلاقته.

وفي 27 مارس 1989 وتزامنا مع احتفالات اليوم العالمي للمسرح كانت الخطوة الأولى نحو (مهرجان الكويت للمسرحي) المحلي والذي يصب في مصلحة الحركة المسرحية إذ يسهم في الكشف عن المواهب وصلتها وإبراز إبداعاتها.

وكانت بدايات المسرح الكويتي عام 1912 مع تأسيس (مدرسة المباركية) التي كانت قاعدة للعمل والثقافة وقامت عليها النهضة المسرحية في الكويت بجهود المرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح في إنشاء النادي الأدبي عام 1924 وإدارة المعارف عام 1936 وتلك الجهود هي الأساس الذي قامت عليها النهضة العلمية والثقافية في الكويت التي تمثل مقومها للفنون بصحة عامة. وشارك مسرح الكويت في تجسيد

من المؤسسات التي تعنى بالثقافة والأدب أو تنظيم مهرجانات شعرية ومسرحية نقلت الواقع الفكري والثقافي للدولة وصورته أفضل تصوير. ومن أبرز تلك الفعاليات الثقافية (معرض الكويت الدولي للكتاب) الذي أقيم أول مرة في 1 نوفمبر 1975 وأصبح من أهم التظاهرات الثقافية ويعد ثاني أكبر معرض للكتاب بعد معرض القاهرة.

وأصبح المعرض جزءا من الروزنامة الثقافية العربية بحجم إصداراته وجودته المعروض فيه إذ شارك في المعرض الأخير الذي أقيم نوفمبر الماضي نحو 500 دار نشر منها 50 دارا شاركت لأول مرة في هذا المعرض ومثلت الدور المشاركة 30 بلدا وقدمت أكثر من 11 ألف عنوان جديد.

وأما (مهرجان القرنين الثقافي) الذي تختمت فعالياته 29 يناير الجاري فانطلق في دورته الأولى في 23 نوفمبر عام 1994 برغبة من الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله بهدف بحث سبل النهوض بالحركة الفنية والثقافية على أرض الكويت لتشمل قطاعات الفن والمسرح والفنون التشكيلية والثقافة. ويقام (مهرجان القرنين) سنويا ويستمر قرابة ثلاثة أسابيع وتتضمن أنشطة للمهرجان عددا من الورش المتنوعة بين الفنون الأدبية والفنية والمسرحية إضافة إلى حفلات موسيقية ومعارض

لطالما كانت الكويت تعتبر منبرا ومنازة ومنطلقا للمعارف والفنون وقضاء تلتمت فيه أطباق المثقفين عربيا وإسلاميا وعالميا من خلال إقامة المعارض والمهرجانات والملتقيات الثقافية إذ إن تنمية الإنسان والمجتمع الكويتي ثقافيا هي المحور والركيزة الأصيلة التي دارت حولها رؤية النخبة.

ويؤكد الكويت حرصها الدائم على السير قدما في سياسة رعاية الثقافة والفنون والانطلاق بها إلى آفاق أكثر إشراقا ورحابة من خلال تواصل سلسلة المشاركات ذات الصلة بتطوير البنية الثقافية الكويتية بمستويات قياسية عالمية.

وحملت الكويت مشعل الثقافة العربية وسخرت لها كل ما يلزم من إمكانيات ولها الحق أن تفخر بهذه الريادة التي تلقى قبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

ولعل الإنجازات المتميزة في مجال الثقافة والفنون والآداب التي شهدتها الدولة خلال السنوات الماضية دليل على إيمانها المطلق بقيادة وحكومة وشعبا بأهمية دور الثقافة في تحرير العقل والفكر مما قد يشوبه من أفكار الغلو والتطرف والكراهية ورفض الرائي الآخر.

وفي هذا المجال لعبت الحكومة دورا محوريا من خلال دعمها وإطلاقها عددا

عون: علاقتنا

بالاقتصاد عبر الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الانتاجي. وعن أهم الموضوعات التي تم بحثها خلال زيارته إلى الكويت ذكر أن جدول هذه الزيارة الودية كان مفتوحا ، ولم يتضمن أي موضوع محدد ، مضيفا أنه تم التطرق إلى كل القضايا في المنطقة وآخر مستجداتها ولاسيما الإرهاب ، مشيرا في هذا السياق إلى تطابق الرؤى والأفكار حيال تلك الموضوعات ، ومعتبرا أن ذلك الخطاب جاء لاعتماد البلدين ، نفس المواقف وذات النهج» . وجدد الرئيس عون حرص بلاده على استمرار العلاقات الأخوية مع الكويت والمحضي بها قديما ، داعيا الجالية اللبنانية في الكويت إلى مبادلة احتضانها لهم بالوفاء والأخلاص في العمل. وعن الجهود الذي تبذل في سبيل استقرار لبنان أشار إلى وجود ادراك ووعي بضرورة استقرار واستباب الأمن هناك ، مشيدا بالدور الكبير الذي قام به الجيش اللبناني في سبيل تطهير الأرض اللبنانية ، مما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» . وقال أن الأجهزة الأمنية اللبنانية تقوم بكشف العديد من الخلايا الإرهابية وتواجهها بعمليات استباقية ، تحول دون قيامها بأي عملية إرهابية ضد أمن المجتمع اللبناني.

وفيما يتعلق بجهود سمو أمير الكويت تجاه القضايا الإنسانية ، في ضوء الظروف الإقليمية والدولية التي تمر بها المنطقة ، قال عون أن مساهمات سموه في المجال الإنساني تجاوزت المفهوم الحقيقي لمعنى «الإنسانية» .

أضاف أن ذلك ترجم بمنح سموه من قبل الأمم المتحدة لقب «قائد العمل الإنساني» ، وتسمية دولة الكويت «مركزا للعمل الإنساني» ، داعيا بهذا الصدد المجتمع الدولي والجهات والمؤسسات المعنية إلى منح سموه «جائزة نوبل للسلام» .

وعن العلاقة التاريخية التي تجمع لبنان بالكويت أفاد بأن الظروف جمعتها مع سمو أمير الكويت ، عندما كان سموه وزيرا للخارجية في اللجنة الثلاثية المعنية بالأزمة اللبنانية والتي تألفت للعمل على إيجاد حل لها.

وقال أن اجتماع اللجنة عقد في مقر جامعة الدول العربية بتونس في العام 1989 ، مشيرا إلى وجود تقارب في ما طرحه آنذاك مع سمو الأمير إزاء حل الأزمة اللبنانية.

وعن دور الدبلوماسية الكويتية في خدمة قضايا لبنان على مستوى السياسي والاقتصادي والتنموي ، أكد تأثير مواقف الكويت على المشهد اللبناني والأوضاع فيه قائلا «لا أحد ينكر مواقف الكويت أو يتنكر لطبيعة المجتمع الكويتي وسمو الأمير ، الذي يريد دائما السلام ويعزز التلاقي بين الناس» .

تشمل مخالفة القواعد العسكرية وتزوير وثائق رسمية. ورأس جنيتيه الجهاز المركزي للحسابات، وهو جهة رقابية على أموال الدولة والشخصيات العامة. غير أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أقاله من منصبه. وينظر القضاء المصري الآن لمعنا تقدم به جنيتيه لإنهاء الغرار. وتقلت تقارير إعلامية مصرية عن مصادر أخرى بالداخلية قولها إن «الفحص بين وقوع حادث تصادم بين سيارة هشام جنيتيه، وسيارة أخرى، وتشبثت مشاجرة بين طرفي السيارةين، ما تسبب بحدوث إصابات بينهما». أضادت أنه تم اقتياد الطرفين إلى أحد أقسام القاهرة الجديدة لتحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة لتتولى التحقيقات.

إحباط عمل

صحفي اسس إنه «تم القبض على عدد من الإرهابيين بينهم سعوديون وأجانب» . يشار إلى أن تنظيم داعش قد شن العديد من الهجمات السايقة في السعودية.

أفغانستان : 95 قتيلا

عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في منطقة قرب سفارات أجنبية ومبان حكومية في كابول. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الانفجار بعد اسبوع من إعلانها المسؤولية عن هجوم على فندق إنتركونتينال في كابول أودى بحياة أكثر من 20 شخصا من الأجانب وللواطنين. وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية انفجار سيارة مفخخة، وسط كابول، بحسب نائب المتحدث باسم الوزارة، نصرت رحيمي.

. ومن جهتها، أشارت منظمة «إيمرجنسي» الإيطالية التي نقل ضحايا إلى مستشفى تابع لها في العاصمة الأفغانية، إلى وقوع «مجزرة» من جراء الانفجار الهائل.

وشوهد في موقع الهجوم العديد من الجثث والضحايا المبرجين بالدماء من قتلى وجرحى على الأرض. وساد البلع مكان الانفجار، حيث تطاير زجاج النوافذ على بعد مئات الأمتار. وبات مبنى قريب من مستشفى «جموريات» على وشك الانهيار لكثرة الشقوق التي أحدثها به الانفجار، بينما طلب الأطباء من المدنيين مساعدتهم في إجلاء الجرحى قبل أن يطرحهم الركام.

واتهم متحدث باسم وزارة الداخلية، شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان بالمسؤولية عن تنفيذ الهجوم. ويرى مسؤولون أفغان وغربيون أن الشبكة تكف وراء الكثير من أكبر الهجمات التي وقعت ضد أهداف بمعدن أفغانستان.

في بيته» وإن التقارير التي تحدثت عن احتجازه بأحد السجون «محض كذب».

وتوقع الإبقاء على سيطرته الكاملة على شركته القابضة دون مطالبته بالنزول عن أي أصول للحكومة واحتفاظه بكل استثمارات، بحسب الوكالة.

وأشار الوليد إلى أن السلطات أحسنت معاملته خلال فترة احتجازه نافيا أي إشاعات بشأن تعرضه لسوء المعاملة.

وكانت السلطات السعودية احتجزت عشرات الأشخاص، من بينهم أمراء ووزراء حاليون وسابقون ورجال أعمال، في الرابع من نوفمبر، بعد أن أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تشكيل لجنة مكافحة الفساد.

وتتبع لجنة مكافحة الفساد، التي يرأسها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بصلاحيه إصدار مذكرات اعتقال بحق أفراد وفرض حظر السفر. وأعطى المرسوم الملكي بتشكيلها صلاحيات استثنائية «من الأنظمة والتفويضات والتعليمات والأوامر والقرارات».

وقال النائب العام للمملكة العربية السعودية جنيها إن 100 مليار دولار «أسء استخدامها من خلال الفساد المنظم والاكتلاص على مدى عدة عقود».

مصر : مجهولون

هو لا يعرفها.

أضاف محامي جنيتيه، معاون الفريق سامي عنان المستبعد من الترشح لسباق الرئاسة المصرية، أنه توجه إلى مكتب النائب العام لتقديم بلاغ رسمي ضد وزارة الداخلية ، يتهمها خلاله بمنع موكنه من الحصول على العلاج الطبي اللازم لحالته الحرجة بعد الاعتداء عليه.

وقال الدكتور حازم حسني، المتحدث باسم عنان، إن جنيتيه «تعرض لمحاولة قتل من جانب أشخاص يحملون أسلحة بيضاء».

ووقع حسني، فإن جنيتيه «تعرض للضرب المبرح من جانب مجهولين كانوا يستقلون سيارتين اعتراضا طريقه وتزلوا منها شاهرين أسلحة بيضاء وعصي، وأحدوا به إصابات بالغة».

وأضاف أن المهاجمين «كانوا يهدقون لفتته لولا استغلالته بأهله».

ونقلت وكالة رويترز عن وفاة قديم، زوجة جنيتيه، قولها «لقد كسرت ركبته ويئزف من أماكن متعددة في جسده... كانوا يحاولون قتله».

وكان عنان قد اختار جنيتيه نائبا له ضمن فريقه الذي تولى حملته لانتخابات الرئاسة المصرية، التي كان ينوي الترشح فيها. والمقرر إجراؤها خلال شهور.

وبعد إعلان عزمه الترشح، أحيل عنان، الذي كان رئيسا لأركان الجيش المصري سابقا، إلى النيابة العسكرية بتهم

وقال ابن طلال، أحد أغني الرجال في العالم، إنه «يشعر وكأنه